

أسلمت وتزوجت بدون ولي أو توثيق؟ / القاهرة- حلقة رقم 51

صلاح الصاوي

اخذت اعتنقت الاسلام ثم تزوجت. كان اخ عبارة عن اصدقاء الزوج هم الشهود واحد منهم كان وليا للبنات لان اهلها غير مسلمين. واحد من اصحاب الرجل سألها ثلاث مرات هل تقبلين بزواجه؟ قال - [00:00:00](#)

لم يكن هناك عقد نكاح مكتوب او عقد من الدولة فقد الموافقة الشفوية. زواجهم الحال السري لا يعلمه الا بعض الناس من اصدقاء البنات الرجل ما بينفقش نفقة كاملة بيعطيها اربعمائة دولار شهريا - [00:00:22](#)

زواج صحيح عن باطل طيب تندبر الامر بهدوء. هنا حديث عن الولي وحديث عن النفقة التي يقدمها لها بعد الزواج. وانها كما يبدو انها دون الكفاية ودون الحاجة وعدم توثيق هذا النكاح في وثيقة رسمية - [00:00:40](#)

طبعاً لا نكاح الا بولي وشهد يعدل والاصل ان يتولى ولي المرأة المسلمة او وكيله عقد زواجها عن رضا وتشاور معها. واذنه في العقد ضرورة دينية واجتماعية يلاحز شئ الانكحة المختلف في صحتها بين الفقهاء لا تفسخ. لكن يستحب تجديدها احتياطاً - [00:01:08](#)

كما لو ابرم العقد بدون ولي على كفه بمهر المثل وكانت المرأة بالغة عاقلة. اذا كان الجمهور يقولون لا نكاح الا بولي وقوفا عند البلوغ النبوي فان الاحناف يجيزون للمرأة البالغة الرشيدة - [00:01:40](#)

ان تزول نفسها من الكفه بمهر المثل لهم على هذا تعلق ببعض الادلة وتأويلات. ما دام الامور مختلفا وابر ما الزواج على هذا النحو وتأكد بالدخول فلا نهجم على العقود التي استقرت. وتأكدت بالدخول ونحكم - [00:02:00](#)

في بطلانها. لكن يستحب تجديدها على سبيل الاحتياط خروجاً من الخلاف. طبعاً لان هذه السيدة حديثة عهد باسلام انقطعت الولاية بينها وبين آآ عاصبتها واهلها من غير المسلمين منطقة الولاية الشرعية في زواجها الى القاضي الشرعي. ويقوم مقامه ائمة المراكز

الاسلامية - [00:02:21](#)

ديار الاسلام ولها ان تولي من شاءت من المسلمين ليعقد بها عقد النكاح. الحد الأدنى للعلاية اه شهادة الشهود بشهادة الشؤون ناخذ من نكاح السر المنهي عنه والذي يلحق ويشبهه نكاح البغايا - [00:02:51](#)

تحققت شهادة الشهود تحقق العلانية طيب التوثيق ليس جزءاً من اركان العقد ولا من شروط صحته. العقد تمه ايجاب وقبولاً بحضرة اثنيين من الشهود عن وتشاور من المرأة تم العقد - [00:03:15](#)

توثيقه مرحلة لاحقة وهي آآ مهمة وضرورة اجتماعية وحيوية محافظة على الحقوق. ومنعا من التجاحد عند التنازع. لكن لا للتوثيق القانوني بصحة عقد الزواج العرفي الذي لم يوثق في وثيقة رسمية اذا تحققت فيه اركان عقد النكاح. وتحققت فيه -

[00:03:37](#)

شروط صحته وخلي من موانع النكاح وعقد الزواج صحيح بلا نزاع وبالتالي نحن ننصح في هذه الحالة بتجديد العقد لان الصيغة هنا واضح ان الذين اجرؤا العقل لم يستخدموا الصيغة الشرعية زوجتك قبلت الزواج لم يجعلها. تقبلي قبلت خلاص كما هو الحال في -

[00:04:08](#)

الغرب هل تقبلينه زولاً؟ هل تقبلها زوجاً؟ اعلنكما زوجين. لان عندنا صيغة يقول الولي للزوج زوجتك ابنتي او موكلتي على الكتاب والسنة ويقول الزوج قبلت زواجها على الكتاب وهو السنة. فمن اجل تخلف الصيغة لعلي ان شاء الله - [00:04:34](#)

تجديد العقد على سبيل الاحتياط يخرجهم من الخلاف وتطمئن به نفوسهم باذن الله - [00:04:57](#)